الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

العدد 1307 | 8 صفحات

الأربعاء | 2 ربيع الآخر 1447هـ | 24 سبتمبر 2025م

Issue No(1307). Wed 24 Sep – 2025

21 سبتمبر

حرية واستقلال

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

د. الهمداني: ثورة 21 سبتمبر أسقطت مشاريع التفتيت

3

ثورتا 21 و26 سبتمبر خرجتا من رحم الشعب

4_5

حماية الملاحة أم فك الحصار عن إسرائيل؟

6

ثورة الخلاص من الوصاية والعمالة

- الداخلية تكشف عن "مخططات معادية" وتعلن الجاهزية
- الحوثي: حل الدولتين اعتراف بالاحتلال وخيانة لفلسطين
- ممثل حماس بصنعاء: الموقف اليمني مع غزة فاق التوقعات

قائد الثورة: 21 سبتمبر جسدت الإرادة الشعبية اليمنية دون أي تدخل خارجي

الرئيس المشاط: ثورة 21 سبتمبر أعادت لليمن دوره التاريخي

الوحدة
الأربعاء العدد 1307
2 ربيع الآخر 1447هـ | 24 سبتمبر 2025م

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٩٦٢م - ٢٠٢٥م

قائد الثورة:

21 سبتمبر إرادة شعبية يمنية نقية ليس فيها أي تدخل خارجي

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن ثورة 21 من سبتمبر انطلقت من إرادة يمنية شعبية خالصة نقية، وفي مسارها العملي بجهد يمني خالص، ليس فيه أي تدخل بأي شكل من أي جهة خارجية.

وقال السيد القائد في كلمة له الأحد المنصرم، بمناسبة العيد الوطني الـ 21 من سبتمبر المجيدة "الخطوات عملية للثورة والتمويل الذي قام به الشعب من خلال قوافله التي كانت تتجه للمخيمات وإلى الأماكن التي يتحرك فيها أبناء اليمن، في سعيهم لإنجاز هذا الاستحقاق بالاعتماد على الله والتوكل عليه والثقة به وجهد بذله الشعب بإرادة يمنية أثمر انتصارًا تاريخيًا عظيمًا".

وقال "مسارنا الثوري مستمر في مواجهة الأعداء رغم الظروف الصعبة والإرث الرهيب على مدى عقود من الزمن نهبت فيه ثروات هذا البلد، حيث أكثر من 500 مليار دولار ضاعت على الشعب من ثرواته النفطية دون أن تبني له بنية اقتصادية على مدى أكثر من 30 عاما، وبنيت معظم الأمور على خلل رهيب جداً وفق اعتبارات فئوية وحزبية ومصالح شخصية".

وأضاف "من الواضح أن الذين كانوا يسيطرون على الوضع في البلد آنذاك كانوا يحسبون حساب مصالحهم الشخصية، وأصبح لهم شركات وإمكانات ضخمة وفي تقرير لمجلس الأمن أكثر من 60 مليار دولار حصة شخص واحد وهذا مما بقي في العروق بعد الذبح".

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن اليمن في حرب مواجهة مع أمريكا وإسرائيل وأعوانهم في ظروف ضاغطة وحرب اقتصادية، ولكن الشعب اليمني بتوفيق الله يمتلك الوعي والبصيرة القرآنية، وواثق بالله أنه سيتجاوز كل الصعوبات والتحديات.

وأكد مجددًا أن الشعب اليمني ثابت في مواقفه العظيمة، وثابتٌ في نصرته للشعب الفلسطيني، ومواجهة مشروع المخطط الصهيوني الذي هو لاستباحة الأمة.

وأفاد بأن الثوار جسّدوا القيم الأصيلة للشعب اليمني، قيم التسامح والأخوة، والبُعد عن تصفية الحسابات والتصرفات الإجرامية والوحشية التي يتصرف بها الآخرون، والمنجز الأكبر للثورة الشعبية هو إسقاط السيطرة والوصاية الخارجية على البلد وهو إنجاز عظيم بكل الاعتبارات.

واعتبر قائد الثورة، ثورة 21 سبتمبر إنجازًا عظيمًا وفريدًا على مستوى المنطقة ولذلك كان رد الفعل تجاه ذلك، خارجيا بالدرجة الأولى، خاصة الأمريكي والإسرائيلي كان لهما مواقف صريحة وواضحة ومعلنة في تلك المرحلة المبكرة.■

تعهد باسترداد حقوق الشعب والحفاظ على سيادته ومقدراته

الرئيس المشاط: ثورة 21 سبتمبر أعادت لليمن دوره التاريخي عربيا وإسلاميا

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن ثورة 21 سبتمبر أعادت لليمن دوره التاريخي على المستوى العربي والإسلامي، فكان المبادر لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وحاجزاً منيعاً أمام مشاريع التطبيع والهيمنة الصهيونية.

وأشار إلى أن ذكرى ثورة الـ21 من سبتمبر تحل هذا العام، محمّلةً برياح التحديات والمتغيرات المتسارعة، في مرحلة تتنزف فيها جراح الأمة، ويواجه فيها الشعب الفلسطيني أعتى موجات الإجرام والبطش الصهيوني، في مجازر وحشية لم يسجل لها التاريخ مثيلا، تُرتكب بدم بارد تحت مظلة الدعم الأمريكي السافر، والمنطقة العربية تُستباح، والعدوُّ الإسرائيلي يمعن في عربدته، متجاوزاً كل الأعراف، والقوانين الدولية، وكان آخر فصول إجرامه العدوان الغادر ومحاولة الاغتيال الآثمة التي استهدفت الوفد المفاوض لحركة المقاومة الإسلامية حماس في العاصمة القطرية الدوحة، والجريمة الوحشية بحق المدنيين في حي التحرير بالعاصمة صنعاء ومحافظة الجوف والعدوان على ميناء الحديدة.

وأوضح أن "من يتأمل الواقع اليمني منذ قيام الجمهورية اليمنية، لا يسعه إلا أن يدرك عمق الاختلالات التي تراكمت، وأن اليمن لم يكن يوماً على ما يرام، ومن هذا الإدراك تنبثق أهمية ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة، والتي كانت ضرورة وطنية وحاجة شعبية ملحة، في لحظة كانت مقدرات الوطن تتآكل، والقيم يستبدل بها غيرها، والهوية على طريق التجريف، بفعل عبث الخارج وأدواته الداخلية الملوثة بالتبعية والفساد".

وأشار إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة جاءت تتويجاً لمسيرة نضال شعبنا بعد عقود من الخيانة والإحباط، بعد أن أسقطت قوى النظام السابق كل الشرعيات، وأهدرت كل موارد البلاد، وأباحت سيادة الوطن، حيث فضحت الثورة حقيقة هذه القوى التي استمرأت التفريط والخيانة، وباعت القرار الوطني وفرغت مؤسسات الدولة من مضمونها السيادي لصالح الوصاية الأجنبية التي أصبحت في سنواتها الأخيرة حقيقة مكشوفة للعيان.

وتعهد الرئيس المشاط للشعب اليمني مجددا بالعمل على استرداد كافة حقوق الشعب والحفاظ على سيادته ومقدراته وثرواته، داعياً المواطنين في المناطق المحتلة لرفض التواجد العسكري لقوى الاحتلال، ووجه بنداء لدول العدوان بضرورة تنفيذ التزاماتها تجاه السلام وجبر الضرر الذي لحق باليمن جراء العدوان والحصار".■

الداخلية تحذر من مخططات معادية لاستهداف الجبهة الداخلية

حذرت وزارة الداخلية من مخططات معادية لاستهداف الجبهة الداخلية، وتسعى لإثارة الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار.

وأكدت الوزارة في بيان صادر عنها، جاهزيتها لإفشال تلك المخططات والتصدي لها بحزم.

وأشارت الوزارة إلى أن الأعداء يسعون إلى تنفيذ مخططات خبيثة تستهدف بلادنا تحت عناوين وشعارات خادعة، بغرض ضرب الجبهة الداخلية وإثارة الفتنة والفوضى، ويأتي ذلك كمحاولة بديلة بعد الفشل الأمريكي والبريطاني الواضح في منع شعبنا من نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة، وفي ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على بلدنا وفشله في إيقاف العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.

وكشفت الوزارة عن معلومات حصلت عليها، إلى جانب تصريحات الأعداء أنفسهم، عن هذه المساعي المشبوهة عبر استغلال مناسبة ذكرى 26 سبتمبر.

وأوضحت الوزارة أن جميع المناسبات الوطنية ستقام بشكل رسمي ومنظم وفق ما هو متعارف عليه، ويُمنع منعاً باتاً أي نشاطات خارجة عن هذا الإطار قد يستغلها الأعداء.

وأكدت الوزارة أن العدو الأمريكي والإسرائيلي حاول في العام الماضي، عبر أدواته في السعودية والإمارات، تنفيذ هذه المخططات من خلال إنفاق أموال طائلة على المرتزقة والخونة، بهدف استغلال بعض المناسبات الوطنية وتحويلها إلى منصات لإثارة الفوضى واستهداف الجبهة الداخلية، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل بفضل الله وتوفيقه، ووعي شعبنا العظيم، وتعاون المواطنين مع أجهزة الدولة الرسمية.

ودعت وزارة الداخلية الشعب اليمني إلى رفع مستوى اليقظة والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة تخدم مخططات الأعداء وتستهدف أمن بلدنا واستقراره.■

اعتبرها خيانة للقضية الفلسطينية

الحوثي: حل الدولتين عملية تجميلية ومظلة للتطبيع مع "إسرائيل"

اعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، حل الدولتين خيانة للقضية الفلسطينية وفيه اعتراف ومصادرة للأراضي المحتلة لصالح كيان العدو الإسرائيلي.

وأشار الحوثي في تغريدة له على منصة "أكس" إلى أن حل الدولتين لن يعيد للفلسطينيين حقوقهم ولن يوقف استباحة الكيان الإسرائيلي للمنطقة والسعي لتوسيع الاحتلال لها.. ودعا عضو السياسي الأعلى، السعودية والأنظمة العربية والإسلامية إلى أن لا يكون الاعتراف بحل الدولتين عملية تجميلية ومظلة للتطبيع مع كيان العدو الإسرائيلي.■

تحدى كل الإجراءات وتحمل الكثير من التبعات

ممثل حماس بصنعاء: الموقف اليمني مع غزة فاق كل التوقعات

أشاد ممثل حركة حماس في صنعاء معاذ أبو شمالة، بالموقف اليمني البارز المختلف عن المحيط العربي والإسلامي والذي فاق التوقعات وتحدى كل الإجراءات وتحمل الكثير من التبعات بقصفه موانئ ومطارات العدو والكثير من المواقع الحساسة في فلسطين المحتلة، وفرض حصارًا على كيان العدو الصهيوني خارج حدود فلسطين.

جاء ذلك في ندوة فكرية عُقدت بصنعاء أمس الأول الاثنين، بعنوان "الاصطفاف الوطني.. واجب لدعم ونصرة غزة"، نظمها المكتب السياسي لأنصار الله بالتنسيق مع الأحزاب السياسية اليمنية.

وأثنى على المسيرات المليونية الأسبوعية في اليمن والتي لم تشهدها عواصم عربية ولا إسلامية تحت الشعار الذي أطلقه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي "لستم وحدكم".. لافتًا إلى التضامن والحراك العالمي الشعبي والرسمي المتنامي كأسطول الصمود العالمي لكسر الحصار عن غزة وتقديم العدو وعصاباته للمحاكم الدولية.

وجدد أبو شمالة، التأكيد على ثبات الشعب الفلسطيني على أرضه متحديًا كل جرائم العدو، في صمود أسطوري لا نظير له متشبثًا بأرضه بالرغم من الآلام والجراحات، وسيبقى الشعب الفلسطيني صخرة تتحطم عليها كل المؤامرات والجرائم.

وتحدث عن الملامح المضيئة التي تبرز في ظل المشهد القائم، وتبعث الأمل في النفوس وتكسر هيبة العدو الصهيوني وتفشل مخططاته وتبشر بهزيمته وانهياره، ومنها صمود المقاومة الفلسطينية لمختلف الفصائل وفي المقدمة كتائب القسام، والمتحدية لآلة العدو وإيقاع الخسائر البشرية والمادية، وجعل عصابات العدو تتصاغر أمام بطولاتهم.

وأوضح ممثل حركة حماس، أن الشعب الفلسطيني لن ينسى لليمن قيادة وحكومة وشعبًا وجيشًا مواقفه، وستبقى تضحيات اليمنيين مشعل نور تضيء طريق التحرير وناراً تحرق الصهاينة حتى الفتح الموعود.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

رجاء عبدالعزيز
نائب رئيس التحرير

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

يرى أنها غيّرت موازين القوى في الداخل..

عضو الشورى د. عمرو معد يكرب الهمداني:

ثورة 21 سبتمبر أُسقطت مشاريع تفتيت اليمن وأُنهت الوصاية

حاوره| مدير التحرير

قال عضو مجلس الشورى، الدكتور عمرو معد يكرب حسين الهمداني، أن ثورة 21 سبتمبر جاءت في سياق تاريخي مليء بالتحديات، ورفعت منذ انطلاقتها شعارات الإصلاح السياسي ومكافحة الفساد وتحقيق الشراكة الوطنية، كنتاج ضروري لاستكمال أهداف الثورة الـ 26 من سبتمبر في التحرر والعدالة.

وأكد الهمداني في حوار أجرته معه صحيفة "الوحدة"، أن ثورة 21 سبتمبر تميزت عن غيرها من التحولات السياسية في اليمن بعدة عوامل جذرية، باعتبارها ثورة شعبية خالصة استهدفت تحرير القرار الوطني من الوصاية الخارجية (خاصة السعودية وأمريكا)، وإسقاط مشاريع التقسيم "الأقاليم الستة" التي تم التخطيط لها عبر مؤتمر الحوار الوطني.

مشيراً إلى أن ثورة 21 سبتمبر واجهت بعد نجاحها في عام 4102م تحديات جسيمة، كالعدوان العسكري الخارجي، بقيادة السعودية والإمارات، وبدعم أمريكي-صهيوني مباشر منذ مارس 2015، استهدف البنية التحتية والاقتصاد بصورة ممنهجة، لافتا إلى أن هذه الثورة واجهت أيضا حربًا اقتصادية شاملة، تمخض عنها نقل البنك المركزي إلى عدن وطباعة العملة بدون غطاء مما سبب انهياراً اقتصادياً، بالإضافة إلى تحديات أمنية داخلية كمحاولات إرهابية تفجيرية من قبل القاعدة وداعش.

• كيف تنظرون إلى العلاقة التاريخية والفكرية بين ثورة 26 سبتمبر 1962م وثورة 21 سبتمبر 2014م؟

ترتبط ثورتا 26 سبتمبر 1962م و21 سبتمبر 2014م بروابط تاريخية وفكرية عميقة، تجسّدت في السعي لتحرير اليمن من السيطرة والاستبداد؛ ثورة 26 سبتمبر التي أطاحت بالنظام الإمامي الملكي في شمال اليمن، مثلت نقطة تحول نحو الجمهورية والحداثة.

أما ثورة 21 سبتمبر 2014م، فقد جاءت كرد فعل على الفساد والضعف الحكومي، وكانت نتاج ضروري لاستكمال أهداف الثورة السابقة في التحرر والعدالة؛ كلا الثورتين تستند إلى خطاب ثوري يؤكد على السيادة الوطنية ومقاومة التدخل الخارجي، اختلفت الظروف الدولية وطبيعة التحديات، يمكن النظر إلى ثورة 2014 كامتداد فكري لثورة 1962 في رفض الاستبداد، لكن مع اختلاف الوسائل والسياقات.

تحولات

• ما الذي ميّز ثورة 21 سبتمبر عن غيرها من التحولات السياسية التي شهدها اليمن خلال العقود الماضية؟

ثورة 21 سبتمبر تميزت عن غيرها من التحولات السياسية في اليمن بعدة عوامل جذرية، حيث كانت ((ثورة شعبية خالصة)) استهدفت تحرير القرار الوطني من الوصاية الخارجية (خاصة السعودية وأمريكا) وإسقاط مشاريع التقسيم (كمشروع الأقاليم الستة) الذي تم التخطيط له عبر مؤتمر الحوار الوطني.

وحققت ثورة 21 سبتمبر ((استقلالية القرار)) ورفضت الفساد والهيمنة، مما دفع تحالفاً عدوانياً إلى شن حرب شاملة عليها منذ مارس 2015.

كما تميزت بـ ((السلمية النسبية)) و((الحكمة القيادية المتمثلة بالقائد الفذ الحكيم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي)) التي تجلت في اتفاق السلم والشراكة الوطني، فضلا عن ((الصمود الاستثنائي)) تحت وطأة الحصار والعدوان، مما مكنها من تحقيق إنجازات عسكرية وتصنيعية نوعية غير مسبوقة في تاريخ اليمن الحديث.

تصحيح المسار

• هناك من يقول أن ثورة 21 سبتمبر جاءت لتصحيح مسار ثورة 26 سبتمبر، ما مدى دقة هذا الطرح من وجهة نظركم؟

يمكن القول أن هذا الطرح نسبي ويعتمد على زاوية نظر المهتمين ثورة 26 سبتمبر 1962 كانت حدثا تاريخيا مفصليا نقل اليمن من نظام الإمامة إلى نظام جمهوري، وفتحت الباب أمام بناء دولة حديثة؛ أما ثورة 21 سبتمبر 2014 فقد جاءت في سياق مختلف، معبرة عن حالة احتجاج واسعة ضد الفساد والتبعية والتهميش السياسي؛ ونرى أنها تصحيح لمسار ثورة سبتمبر الأولى بإعادة الاعتبار للشعب وقراره المستقل، والواقع أن 21 سبتمبر أعادت طرح أسئلة جوهرية حول معنى السيادة والعدالة الاجتماعية والشراكة الوطنية، لكنها في الوقت ذاته خلقت تحديات كبيرة مرتبطة بالصراع والحرب المستمرة؛ بالتالي يمكن اعتبارها محاولة لإحياء بعض مبادئ سبتمبر، لكن نجاحها في "تصحيح المسار" مرهون بقدرتها على إنهاء الصراع وبناء دولة عادلة جامعة.

> ▪ نحتاج اليوم إلى مشروع وطني جامع يستلهم من روح ثورتي 26 و21 سبتمبر

عدوان خارجي

• ما أبرز التحديات التي واجهت ثورة 21 سبتمبر في سنواتها الأولى، وكيف تمكنت من الاستمرار رغم الظروف الداخلية والخارجية؟

واجهت ثورة 21 سبتمبر بعد نجاحها في عام 2014م تحديات جسيمة، تمثلت في ((عدوان عسكري خارجي)) بقيادة السعودية والإمارات بدعم أمريكي-صهيوني مباشر منذ مارس 2015، استهدف البنية التحتية والاقتصاد بصورة ممنهجة، كما واجهت ((حربًا اقتصادية شاملة)) شملت نقل البنك المركزي إلى عدن وطباعة العملة بدون غطاء مما سبب انهياراً اقتصادياً، بالإضافة إلى ((تحديات أمنية داخلية)) تمثلت في محاولات إرهابية تفجيرية من قبل القاعدة وداعش.

رغم ذلك، تمكنت الثورة من الاستمرار بفضل قيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الحكيمة، اتخذت قراراً سيادياً مستقلاً، و((صمود شعبي)) غير مسبوق، و((تطوير القدرات العسكرية المحلية)) بشكل كبير، خاصة في مجال الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية التي فرضت معادلات جديدة؛ كما ساهم ((التماسك الداخلي)) واليقظة الأمنية في كشف شبكات التجسس والعمالة، مما ضمن استمرار الثورة في تحقيق أهدافها رغم كل التحديات.

تحول جذري

• كيف أثرت ثورة 26 سبتمبر على الوعي الوطني لليمنيين، وهل ما زالت مبادئها حاضرة بقوة في الواقع السياسي والاجتماعي؟

أحدثت ثورة 26 سبتمبر 1962 تحولاً جذرياً في الوعي الوطني لليمنيين، حيث أسقطت النظام الإمامي الذي استمر لقرون وأعلنت قيام الجمهورية العربية اليمنية؛ عززت الثورة الهوية الوطنية ووحدت مختلف الأطياف الاجتماعية والسياسية تحت راية قيم الحرية والمساواة والعدالة؛ كما حررت اليمنيين من العزلة والجهل، وفتحت الباب أمام التعليم ومشاركة المرأة في الحياة العامة، مما عمق الانتماء الوطني.

اليوم، لا تزال مبادئ الثورة حاضرة بقوة في الواقع اليمني، خاصة في ظل التحديات الراهنة ومع ذلك، يظل اليمنيون يتشبثون بروح الثورة كرمز للكرامة والمقاومة، ويستلهمون منها الأمل في بناء دولة مدنية حديثة وهو ما يجعلهم متمسكين بالاحتفاء بثورة 21 سبتمبر كاستمرار لهذا الوعي الجمعي.

> ▪ نجحت الثورة في تحقيق إنجازات عسكرية وتصنيعية نوعية في اليمن

معادلة جديدة

• ألا ترى أن ثورة 21 سبتمبر نجحت في تحقيق أهدافها الرئيسية التي أعلنتها منذ انطلاقتها؟

ثورة 21 سبتمبر جاءت في سياق تاريخي مليء بالتحديات، ورفعت منذ انطلاقتها شعارات الإصلاح السياسي ومكافحة الفساد وتحقيق الشراكة الوطنية؛ لا شك أنها حققت بعض أهدافها، وأوجدت معادلة جديدة غيّرت موازين القوى في الداخل، وأبرزت صوتاً كان مهمشاً لسنوات طويلة؛ لكنها في المقابل واجهت عوائق كبيرة، أهمها التدخلات الخارجية والحرب المستمرة، التي أعاقت عملية البناء والتنمية، وأثرت سلباً على الوضع المعيشي للمواطن.

يمكن القول إن الثورة نجحت سياسياً في فرض حضورها وإعادة رسم المشهد اليمني، لكنها لم تتمكن حتى الآن من ترجمة كل شعاراتها إلى إنجازات ملموسة على صعيد الدولة والخدمات العامة بسبب الظروف المعقدة المحيطة بها.

تحول تاريخي

• كيف يمكن للشباب اليوم أن يستفيدوا من دروس الثورتين، وما الدور المطلوب منهم في حماية مكتسباتهما؟

الشباب هم القوة الحقيقية لأي تحول تاريخي، وتجربتا 26 سبتمبر و21 سبتمبر تحملان دروساً عميقة يمكن أن يستفيدوا منها اليوم؛ أهم هذه الدروس أن الحرية والسيادة لا تُمنح، بل تُنتزع بتضحيات وصمود، وأن حماية المكتسبات تحتاج وعياً وطنياً عالياً يتجاوز المصالح الضيقة. على الشباب أن يدركوا أن هاتين الثورتين لم تكونا مجرد أحداث عابرة، بل محطات مفصلية رسمت مسار اليمن الحديث، وعليهم مواصلة ما بدأه الآباء بالعلم والمعرفة والعمل والإبداع، بعيداً عن التعصب والانقسام. دورهم اليوم يتمثل في حماية وحدة الوطن، تعزيز روح المسؤولية، والمشاركة الفاعلة في بناء مؤسسات الدولة وصون قرارها المستقل، بما يضمن أن تظل مكتسبات الثورتين حية في وجدان الأجيال القادمة.

استقلال القرار

• ما مدى تأثير التدخلات الخارجية على مسار الثورتين، وكيف تعاملت القيادات الوطنية معها؟

التدخلات الخارجية كان لها دور بارز في مسار الثورتين؛ فثورة 26 سبتمبر واجهت منذ بداياتها محاولات إفشال وإجهاض من قوى إقليمية ودولية خشيت من تحوّل اليمن إلى دولة جمهورية مستقلة القرار، ومع ذلك استطاعت القيادات الوطنية حينها، عبر التضحيات وبناء التحالفات الداخلية، أن تصمد وترسخ مبادئ الثورة.

أما ثورة 21 سبتمبر، فقد جاءت في ظرف إقليمي شديد التعقيد، وتعرضت منذ أيامها الأولى لحصار وحرب شاملة هدفها كسر إرادتها وإعادة اليمن إلى مربع الوصاية؛ تعاملت القيادات الوطنية معها بالاعتماد على الصمود الشعبي، وتوظيف الوعي الجماهيري، ومحاولة بناء معادلة توازن تحفظ استقلال القرار اليمني. يمكن القول ان التدخلات الخارجية عطلت مسار البناء، لكنها لم تلغ إرادة الشعب في مواصلة مسيرته الثورية.

رؤية جامعة

• ما الذي يحتاجه اليمن اليوم ليجمع بين أهداف ومبادئ ثورتي 26 و21 سبتمبر لبناء دولة مستقلة وقوية؟

اليمن اليوم بحاجة إلى رؤية جامعة تستلهم روح ثورتي 26 و21 سبتمبر معاً؛ الأولى بما حملته من قيم الحرية والجمهورية وبناء الدولة الحديثة، والثانية بما أكدته من الاستقلال الوطني ورفض الوصاية الخارجية. الجمع بينهما يتطلب مشروعاً وطنياً يقوم على التوافق السياسي، والمصالحة المجتمعية، وتكريس مبدأ الشراكة العادلة بين كل المكونات. كما يحتاج اليمن إلى الاستثمار في التعليم والاقتصاد وبناء مؤسسات قوية قادرة على خدمة المواطن بعيداً عن الفساد والمحاصصة. الشباب بدورهم يجب أن يكونوا في صدارة هذا المشروع عبر العلم والعمل والابتكار، فيما تتحمل القيادات مسؤولية وضع المصلحة الوطنية فوق أي اعتبارات ضيقة؛ بهذه المعادلة يمكن لليمن أن يؤسس لدولة مستقلة، عادلة، وقادرة على مواجهة التحديات.

إرادة لا تُكسر

• ما الرسالة التي تودون توجيهها للشعب اليمني في ذكرى الثورتين، خصوصا في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد؟

رسالتي إلى الشعب اليمني في ذكرى الثورتين هي أن يستحضر روح التضحية والوحدة التي صنعت تلك التحولات الكبرى في تاريخ الوطن.

لقد أثبت اليمنيون أنهم قادرون على مواجهة التحديات مهما كانت قاسية، وأن إرادتهم إذا اجتمعت لا تُكسر؛ اليوم ونحن نعيش ظروفاً صعبة سياسياً واقتصادياً وإنسانياً، فإن الحاجة ماسة إلى تعزيز الوعي الوطني، والتمسك بمبادئ الاستقلال والحرية، ونبذ كل ما يفرق الصف. المستقبل لا يُبنى إلا بسواعد اليمنيين أنفسهم، بالعلم والعمل والإصرار على تجاوز الخلافات. الثورتان كانتا من أجل الكرامة والسيادة، وعلى الأجيال الحالية أن تحافظ على هذا الإرث وتطوره لبناء دولة عادلة وقوية، تحفظ حقوق المواطن وتصون قرار الوطن المستقل.▪

قبل هذا الميلاد، كانت الجمهورية اليمنية على أعتاب فقدان ما تبقى لها من السيادة الوطنية وصنع القرار الداخلي، حيث بدأت تتحول إلى ملحق تابع للجوار، وطفا آنذاك لسطح مصطلح "دوني" يطلق على اليمن هو "الحديقة الخلفية" للمملكة العربية السعودية.

لم يكن ليصل اليمن إلى ذلك المستوى الهامشي والمحدود في الحضور الإقليمي والدولي لولا تراخي حكامه المتعاقبون على قيادته وارتهانهم لتوجيهات دول خارجية عربية وأجنبية عبر سفاراتها بصنعاء كالرياض وواشنطن، والسعي لاسترضائها وتنفيذ أجندات مشبوهة لها لا تشبه اليمن وهويته ولا تتناسب مع حجمه الكبير وعظمة مكانته التاريخية والحضارية الضاربة في أعماق الأرض والممتدة لآلاف السنيين مقارنة بتلك الدول التي حاولت على مدى عقود من الزمن تحجيمه وإضعافه وحشره في زاوية ضيقة لا يقدر على الحركة والتعبير عن وجوده كدولة، بحيث يبقى تحت عباءتها ومرهون لأمزجتها، وذلك لمعرفتها اليقينية أنها دون مستوى اليمن تاريخاً وعلماً وحضارة وشعباً وجغرافية وسياسة وثقافة وأدباً وثروة وقوة وذكاء وأنفة وعزة وكرامة.

أبو عامر

21 سبتمبر.. ثورة الخلاص من الوصاية والعمالة

وبالتالي أمعنت المملكة العربية السعودية على تغذية الصراعات الداخلية بين اليمنيين ودعمت أركان الفساد والنفوذ في البلد، إذ حاربت بكل قواها لاسيما المالية وأدواتها العميلة في الداخل من قيام دولة يمنية قوية ولا تزال حتى اللحظة تعمل على هذا النسق وعُرفت بسياساتها "الماكرة" تجاه اليمن في ابقاء حالة الاحتقان الداخلية والا استقرار فيه، فنجدها ما تلعب على أوراق المذهبية والطائفية والمناطقية وتكرس هذه المفاهيم من منطلقات انتقامية واتباعاً لوصايا جدهم "عبدالعزيز آل سعود" لتفتيت النسيج المجتمعي اليمني بغيا منها إلى تقسيم جغرافيا اليمن إلى "كانتونات"، بحيث يظل مشتتاً ومجزأ يدور حول نفسه لا يقدر الفكاك والخروج من دائرة المتاهات ودوامة الصراع المتشابكة، لأن في ماهية المملكة أن وجود جار كاليمن مستقل وموحد وقوي سيشكل ذلك خطراً عليها، وهو ما يعد اعتقاداً باطلاً وتفكيراً غير منطقي لا يتسق مع نواميس الكون ولا مواثيق الأمم المتحدة ولا الأعراف والقوانين الدولية ولا الشريعة الإسلامية السمحة.

الانزلاق لمربع الفوضى

ففي خمسة أعوام وبالتحديد من 2011 حتى 2014، كانت اليمن تدنو من "الوريد إلى الوريد" وصار الوضع خطيراً ويتجه يوماً بعد آخر نحو الفوضى الأمنية؛ فبدأت سلسلة الاغتيالات تنتشر بأشكال مختلفة في صنعاء وباقي المحافظات فقد أستهدف خلال تلك الفترة الكثير من الرموز في السلك الأمني والعسكري والمدني والسياسي من ضباط وأكاديميين وصحفيين وأطباء وقضاة، ولعل حوادث سقوط الطائرات الحربية "المدبرة" إحدى تلك المخططات الخبيثة، وتلتها اغتيال شخصيات مدنية من ذوي العقول المتنورة فكرياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً في شمال الوطن وجنوبه، وكان المنفذ لتلك العمليات الإرهابية آنذاك "الموتور السياسي" أو السيارات المفخخة، ومن ثم انتقلت موجة التصفيات إلى قوات الأمن المركزي في ميدان السبعين أثناء البروفات والتجهيزات للعرض العسكري بمناسبة العيد الوطني لقيام الجمهورية اليمنية في 2012، وأدى إلى مقتل 120 شخصا أغلبهم جنود، وجاءت بعد ذلك المجزرة البشعة التي نفذها عناصر إرهابية داخل وزارة الدفاع والمستشفى التابع لها "العرضي" واستشهد على إثرها الكثير من أفراد القوات المسلحة والأطباء والممرضات والقضاة والمواطنين الذين كانوا في المستشفى، أضف إلى ذلك الهجوم الإرهابي بسيارة مفخخة الذي استهدف كلية الشرطة في صنعاء وأدى إلى مقتل 35 طالباً وجرح 68 آخرين، وكان القتلى والجرحى يرغبون بتقديم أوراق قبولهم في الكلية. ولا ننسى أن أيادي القتلة امتدت أيضاً إلى دور العبادات، ففجر انتحاريان نفسيهما داخل مسجدي "الحشوش" و"البدر" في صنعاء أثناء أداء المصلين صلاة الجمعة بعمليتين منفصلتين زماناً ومكاناً، وكل تلك الجرائم البشعة سجلت "ضد مجهول"، وهكذا ظلت حلقة الموت تتسع فجوتها وتلتهم كل شيء يقف أمامها دون وجود رادع لها يوقف نزيف الدم إلا من بيانات الإدانة والاستنكار باعتبارهما سلاح الضعفاء.

وهذا ليس إلا نزر يسير لتوضيح حالة الانحدار الكارثي الذي كانت وصلت إليه البلاد، وهي مخططات مدروسة دولياً وإقليمياً أُعدت سلفاً بتواطؤ قوى داخلية سياسية وعسكرية وشريكة في الحكم ذلك الحين، لينتهي الأمر بالعدوان على اليمن تحت مسمى "عاصفة الحزم" الذي كشف كل الأوراق والوجوه العميلة والمتسترة بغطاء الوطنية، حيث كانت متربصة تعمل وفق أجندات تفكيكية تتبع المخابرات خارجية لا علاقة لها لا باليمن ولا اليمنيين بتاتا.

ثورة 12 سبتمبر.. الحصن المنيع

وجد اليمنيون أنفسهم مضطرون لإعادة الوضع إلى نصابه الصحيح وإيقاف التدحرج الخطير الذي بات يجر اليمن إلى المجهول، فكانت ثورة 21 من سبتمبر 2014، هي الحصن المنيع والحامي والمنقذ للبلد من السقوط في الهاوية؛ فأفشلت السيناريوهات الإقليمية والدولية التي كانت تحاك وتطبخ على نار هادئة ابتداء من ما يسمى بـ"الربيع العربي" الذي كان "بوابة الأنفوذ" بالنسبة لـ"المحللين الجدد" لإحكام السيطرة على اليمن ومكتسباته ومقدراته وثرواته وبحاره وموانئه وتجريده من السلاح والقوة وتفكيك جيشه وإغراقه في الفوضى من خلال تنصيب "حاكم كرتوني" وتعيين وحكومة صورية لا يتعدى مهام وقرار مسؤوليها أبواب مكاتبهم، ولعل المحافظات المحتلة التي تخضع لإدارة "حكومة المرتزقة" حالياً شاهدة على ما سبق ذكره.

جاءت ثورة الـ21 من سبتمبر في الوقت المناسب لقطع خيوط العمالة للخارج ورفض الفساد المستشري وإزاحة عصابات النفوذ والقطع والتجبر والظلم التي كانت تسيطر على معظم مفاصل مؤسسات الدولة وكانت تمثل حجر عثرة في بناء الدولة اليمنية الحديثة وسبباً واضحاً في اختراقها وأضمحلالها وتراجع أدائها وصارت قطاعاً خاصاً لطوع أمر العصابة المارقة وأسرهم دون الشعب كل الشعب إلا من سبح بحمد هؤلاء الفاسدين.

اليمن في ميزان القوة

حطمت ثورة 21 من سبتمبر الصورة النمطية الهزيلة التي تشكلت عن اليمن الجمهوري لدى الإقليم والعالم، فقاوم حربا عدوانية شنت عليه من 17 دولة بقيادة المملكة العربية السعودية لثمان سنوات متتالية، وخرج منتصراً فيها، واليوم يخوض أشرف معركة في تاريخ الأمة العربية والإسلامية (طوفان الأقصى) نصرة وإسناداً للشعب الفلسطيني في غزة ضد الكيان الصهيوني الغاصب، الذي يرتكب على مدى عامين أبشع جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين في القطاع بدعم أمريكي وتخاذل عربي وإسلامي.

وبفضل هذه الثورة المباركة أصبح اليمن اليوم يمتلك جيشا قويا وترسانة أسلحة متطورة محلية الصنع فرض من خلالها معادلة توازن الردع العسكري في المنطقة، وواجه أعتى القوى في العالم أستخباراتياً وتكنولوجيا وعسكرياً كأمريكا وأرغمته على الانسحاب من البحرين الأحمر والعربي، وكشف هشاشة التباهي الصهيوني بقبابه الدفاعية الحديدة، حيث اخترقت الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية أجواء الكيان المحتل وحققت أهدافها بدقة ونجاح، وجعلت ملايين الصهاينة في حالة استنفار شبه يومي للهروب نحو الملاجئ للاحتماء فيها من الصاروخية الفرط صوتية وذات الرؤوس الانشطارية، كما تمكنت القوات المسلحة اليمنية من فرض حصاراً بحرياً منعت سفن الكيان الصهيوني والمرتبطة بها من المرور عبر الملاحة الدولية وعطلت ميناء أم الرشراش "إيلات"، وألحقت أضراراً اقتصادية فادحة بـ"إسرائيل".

ثبات اليمن مع فلسطين

ولذوي الألباب التفكر وطرح التساؤلات المنطقية عن الأنظمة السابقة لو أنها استمرت في الحكم حتى يومنا هذا وواكبت التطورات الحاصلة حالياً في المنطقة، هل كانت ستتخذ مواقف جريئة قومية وإنسانية ودينية وأخلاقية في إسناد الفلسطينيين في غزة شعبياً وعسكرياً وسياسياً لمواجهة الكيان الصهيوني؟ هل كانت سترفض الإملاءات والضغوط الخارجية لفض الطرف عن القضية الفلسطينية كما يحدث في دول الجوار إلا من بيانات شكلية مندده ضرها أكثر من نفعها؟!

هنا، نجزم أنه لو واصلت أدوات تلك الدولة "الرخوة" في الحكم، لكانت اليمن الآن في طابور الانتظار العربي للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

وبالتالي مثلت ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة منعطفاً تاريخياً ومحورياً في مستقبل اليمن السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والعسكري، بل ونقطة تحول استراتيجية في المنطقة، إذ استعاد مكانته الطبيعية كدولة لها تأثير متعدد الأوجه لا يمكن تجاوزه البته رغم الصعوبات المحيطة به والحروب المختلفة الدائرة ضده داخلياً وخارجياً، وكل ذلك يعود للإيمان الراسخ والمتجذر بمسيرة الثورة ومبادئها وأهدافها وقيمها الدينية والإنسانية والأخلاقية التي منحت الشعب اليمني دافعاً قوياً للتمسك بها والصمود أمام جميع العواصف والتصدي للمؤامرات الخبيثة والدسائس الماكرة، وبفضل الله فشلت وتبعثرت أحلام المعتدين والمنافقين والمرتزقة أمام صلابة اليمنيين وإدراكهم العميق بما يراد لهم من مكائد دنيئة في ظاهرة الرحمة وباطنها العذاب.

وبهذه المناسبة الثورية العظيمة لا ننسى ما قدمه الشعب اليمني من تضحيات جسام وقوافل من الشهداء والجرحى في سبيل الدفاع عن الوطن والدين والعرض، حيث سطرت أروع الملاحم البطولية في محر الأعداء وروت دماؤهم الطاهرة تراب الوطن ولا تزال هامات الأبطال تناطح جبروت الظالمين وتكسر شوكاتهم الاستكبارية في البحار والسهول والجبال والوديان، معلنين صرخاتها المدوية ضد الشيطان الأكبر "أمريكا" ورببيبته "إسرائيل" غير آبهين باستعراضات القوة لديها، فقد وطأ هؤلاء اليمانيون بأقدامهم "الابرامز" وأحرقوا "ترومان" وأسقطوا "أم كيو" باعتراف صريح من العدو بذاته من بأساء وشدة ما لاقاها الشيطان من تنكيل يعاني لم يسبق له مثيل.

21 و26 سبتمبر.. واحدية الهدف

ومع حلول الذكرى الحادية عشر لقيام ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة، التي لها الدور الأبرز في اعتاق اليمن من وطأة الوصاية الخارجية وقوى الفساد والنفوذ وخلصته من براثن الاقطاعيات المستفحلة والإستحواذ على الثروات، فإنها تعتبر امتداداً طبيعياً وتصحيحياً لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة وأهدافه الستة التي اعترت مسيرتها العديد من الهنات والانخفاقات نتيجة أولئك الوصوليين والنفعيين الذين اتخذوا منها سلما لتحقيق طموحاتهم الشخصية على حساب المصلحة العامة للبلد والشعب معاً، مما ترتب على ذلك أوضاع غير طبيعية نتج عنها الكثير من الانتكاسات والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، وتفاقرت اليمن في مواكبة دول العالم وشعوبها في مجالات شتى لاسيما الخدمية والتنموية والتكنولوجية منها.

ولا تعارض بين ثورتي 21 و26 سبتمبر؛ فكلتاهما خرجتا من رحم الشعب، رفضا للاستبداد وتطلعا إلى الحرية. غير أن أصحاب السلطة والمصالح فيما بعد هم من انحرفوا بمسارهما، وهم من أفتعلوا التناقض وجعلوا هذه في مواجهة تلك. والأمر ذاته ينطبق على ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر؛ فهذه امتداد لتلك، وصاحبها واحد هو الشعب، وجوهرها واحد هو الحرية.

التصحيح والتغيير الجذري

وبالتالي فالثورة لا تقف عند تاريخ معين وذكرى مناسباتية نحييها سنويا بالخطابات والاهازيج والمفرقعات فحسب، بل هي فعل ثوري مستمر يقود إلى التصحيح والتغيير الجذري وفق خطط محكمة قابلة للتنفيذ واقعياً تنموياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً وتعليمياً وسياسياً واجتماعياً.

والخلاصة، أن قيم الثورة تتعاظم في ذوات الشعب ويزداد تمسكا بها عندما يلمس آثارها الإيجابية كمنجزات حيوية وخدمية على الأرض ويجد أنها نقلته إلى وضع أفضل مما كان عليه، وحققت غاياته المرجوة وخلقت أمامه آفاق رحبة لتكوين مستقبله بأمان تحت مظلة الدولة الجامعة والعادلة وتضع لكيان مواطنيها قيمة بين الأمم.■

■ الثورة نقلت اليمن من "الحديقة الخلفية" إلى الواجهة العربية والإسلامية

■ امتلاك اليمن موازين الردع العسكرية في المنطقة من ثمار الثورة السبتمبرية

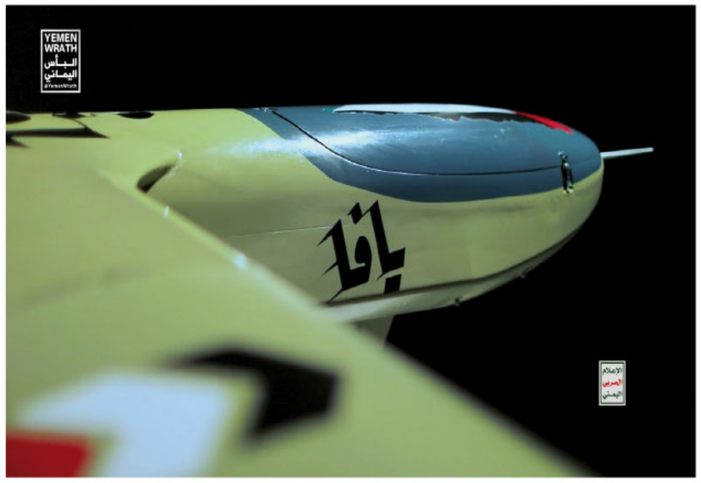

■ إسناد اليمنيين لغزة لم يكن ليحدث إذا استمر وضع ما قبل الثورة

■ ثورة الـ21 من سبتمبر تمثل منعطفاً استراتيجياً ومحورياً في مستقبل اليمن

الوحدة
الأربعاء العدد 1307
2 ربيع الآخر 1447هـ | 24 سبتمبر 2025م

"مؤتمر الأمن البحري".. حماية الملاحة أم فك الحصار عن إسرائيل؟

صنعاء تحذر السعودية من أي محاولات لكسر الحصار على العدو

نجيب علي العصار

أثار الإعلان عن إطلاق شراكة استراتيجية دولية في الرياض يوم (16 سبتمبر)، تحت مسمى مؤتمر الأمن البحري في اليمن، بمشاركة 40 دولة ومنظمة دولية، وبرعاية مشتركة من المملكة وبريطانيا، تساؤلات عدة منها ، ما الجدوى الآن من هذه الشراكة بعد أن فشلت أمريكا في تحالف سبق وأن أسسته من قوة حماية بحرية متعددة الجنسيات لدعم الملاحة في البحر الأحمر تحت اسم "حارس الازدهار"، ولم يحقق خلال شهرين من القصف الأمريكي سوى تدمير منشآت مدنية وبنى تحتية يمنية، ثم أي معان لشراكة تزج بها الأطراف الدولية باليمنيين للاقتتال بالوكالة من جديد بذريعة حماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر، ألا ترى السعودية أن شراكة كهذه ليست سوى تصعيد للوضع مع حكومة صنعاء، قد يعيدها إلى حرب استنزاف جديدة.

أهداف خفية

وفي المؤتمر أعلنت دول عدة، في مقدمتها السعودية وبريطانيا، عن حزمة واسعة من التعهدات المالية المخصصة لدعم خفر السواحل لما يسمى بـ"الحكومة الشرعية" لتعزيز قدراتها العملياتية، إذ خصصت الرياض 4 ملايين دولار لدعم تلك القوات لمواجهة وصفته بالتحديات المتزايدة لأمن الملاحة البحرية، وعلى رأسها مكافحة قضايا التهريب والاتجار غير المشروع بالبشر والأسلحة، كما هدف المؤتمر إلى تعزيز أمن البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب، وتعزيز قدرات خفر السواحل التابعة للحكومة اليمنية، لتمكينها من القيام بمهام حماية الملاحة والتصدي للتهديدات التي تواجه سلاسل التوريد في هذا الممر المائي الحيوي.

واللافت أن هذا المؤتمر الذي رعته الرياض ولندن، بمشاركة 35 دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول آسيوية وغربية أخرى جاء في أعقاب حرب حصار بحري خانق والأول من نوعه منذ عقود، تفرضه القوات المسلحة اليمنية، على السفن الذاهبة والقادمة من وإلى "إسرائيل"، رداً على المجازر وحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة.

علاوة على ذلك، يرى مراقبون أن "مؤتمر الأمن البحري" بشكل أو بآخر هو أحد التدابير التي تسعى إليها بريطانيا والحلفاء، ومن ضمنهم حلفاء الداخل ومن ورائهم الكيان الصهيوني، لمواجهة الحظر البحري الذي تنفذه القوات المسلحة اليمنية في صنعاء، بعد أن أخفقت العمليات البحرية العنيفة التي انخرطت فيها أيضاً بريطانيا".

صنعاء تحذّر

ورداً على الإعلان السعودي عن الشراكة مع بريطانيا في البحر الأحمر، حذرت صنعاء، الرياض من مغبة دعم الكيان الإسرائيلي في البحر الأحمر بطريقة مباشرة وغير مباشرة، مؤكدة أنها ستتعامل مع أي محاولات لكسر الحصار اليمني المفروض على الكيان، تحت أي ذرائع ومبرّرات، كجبهة إسناد متقدمة للعدو.

وأكد قائد الثورة، السيد عبد الملك الحوثي، في خطابه الأسبوعي، الخميس الفائت، أن الملاحة المستهدفة حصرا في البحر الأحمر هي التابعة للكيان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن موقف اليمن البحري هو لنصرة الشعب الفلسطيني وضد عدو يستهدف الأمة كلها، وهاجم كل من يعملون على إيقاف عملياتنا لحماية الملاحة الإسرائيلية.

وحذر قائد الثورة، المملكة بشكل مباشر من التدخل، قائلا: "أتوجه بالنصح إلى النظام السعودي وغيره، بأن لا تورطوا أنفسكم في دعم العدو الإسرائيلي عسكريا لحماية سفنه في البحار"، واصفاً ذلك بأنه "عار عليهم"، مؤكداً أن السعودية لن تنجح ولن تستطيع أن تأمن مرور وعبور السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر.

عسكرة البحر الأحمر

وعلى ضوء هذه المعطيات، أكدت وزارة الخارجية لحكومة التغيير والبناء في صنعاء، مرة أخرى على التزام اليمن الكامل بضمان أمن وسلامة الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مشددة على أن حماية هذه الممرات البحرية الحيوية تتطلب الالتزام بالقانون الدولي وتعزيز التعاون بين دول المنطقة.. وأشارت إلى أن قواتها المسلحة أثبتت للمجتمع الدولي أن عملياتها في البحر الأحمر تستهدف كيان العدو الصهيوني ومصالحه، كوسيلة ضغط من أجل وقف ما يقترفه من جرائم إبادة وتجويع وحصار بحق الأشقاء في غزة، وتأتي في سياق موقفها الديني والأخلاقي والإنساني المبدئي والثابت في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني حتى وقف ما يتعرض له من جرائم إبادة جماعية تُعدّ الأبشع في التاريخ.

وقالت الخارجية في بيان لها منتصف سبتمبر الجاري، أن "موقف اليمن ينسجم تماما مع القانون الدولي الذي يعطي الحق للدول في دعم القضايا العادلة، والتصدي للظلم والاحتلال، لا سيما عندما يفشل المجتمع الدولي في الاضطلاع بدوره وتتنصل المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن من الاضطلاع بمسؤولياتها في هذا المضمار".

فيما توعدت القوات المسلحة في صنعاء، إسرائيل ومن يقف خلفها بتوجيه أقسى الضربات، وذلك رداً على العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

مؤكدة أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، وأن الأعداء "سيرون بأم أعينهم ما لم يحسبوا له ألف حساب".

ممر إستراتيجي

وللبحر الأحمر الذي يصل بين القارات الثلاث: آسيا وأفريقيا وأوروبا، ويربط المحيط الهندي وخليج عدن وبحر العرب بالبحر الأبيض المتوسط، أهمية اقتصادية وعسكرية وأمنية، إذ يمر عبره أحد أكثر طرق الملاحة البحرية الدولية حيوية في العالم، وتعتبر الدول المشاطئة له من أهم المراكز العالمية لإنتاج الموارد الطاقة، وتمثل مضائقه وجزره نقاطا إستراتيجية أمنية، مما جعله موضع صراع إقليمي ومحل تنافس بين القوى العالمية الكبرى، ومركزا لاحتشاد القواعد العسكرية الأجنبية.

طرق تصعيدية

وفي هذا السياق، برزت محاولات إسرائيلية للبحث عن طرق تصعيدية للتعامل مع الجبهة اليمنية في صنعاء، إذّ يشهد الكيان الصهيوني حالة من عدم الاتزان على كافة المستويات، وتنتاب مسؤوليه العديد من المخاوف من جراء استمرار العمليات العسكرية اليمنية رغم كل التحديات والظروف الإقليمية، خصوصاً في ظل فشل كل عناصر التفوق الحربي والتكنولوجي الإسرائيلي أمام صلابة الموقف والصمود اليمني طيلة الفترة الماضية، ما يدفع الكيان للبحث عن طرق ووسائل جديدة للتصعيد ضد اليمن، ولعل أهمها توجه الكيان لتحريك أدوات التحالف السعودي الإماراتي لتفجير معركة ضد صنعاء، من خلال التشكيلات العسكرية الموالية له على الأرض في اليمن.

وهو ما كشفه وزير الحرب الإسرائيلي السابق، "أفيغدور ليبرمان"، والذي لوح في تصريحات تداولها الإعلام الإسرائيلي، بأن هناك تحركات إسرائيلية للتواصل مع الحكومة الموالية للتحالف السعودي الإماراتي في عدن، بهدف مواجهة صنعاء قائلا "يجب قصف البنية التحتية لليمن والتواصل مع الحكومة في عدن، كما يجب علينا أن نتواصل مع الجماعات المسلحة الأخرى في اليمن ونزودها بالتمويل والأسلحة"، مشيرا إلى أنه "يجب أن نشغل "الحوثيين" بالبقاء داخل اليمن، وليس بشن هجمات على "إسرائيل".

ختاما، يرى مراقبون أن هذا التحرك في جوهره قد يكون استعدادا وغطاء لعملية استخباراتية صهيونية بواجهة "دعم خفر السواحل" لمرتزقة العدوان، لكن صنعاء بجيشها وأجهزتها الأمنية ولجانها الشعبية، تدرك كل شيء وتقرأ المشهد بكل أبعاده المختلفة، ولن تنطلي عليها هذه التحركات المنطوية تحت غطاء "الأمن البحري"، كما أنها تدرك أن الهدف الخفي لهذه الشراكة يكمن في رفع الحظر البحري عن الكيان الصهيوني الغاصب.■

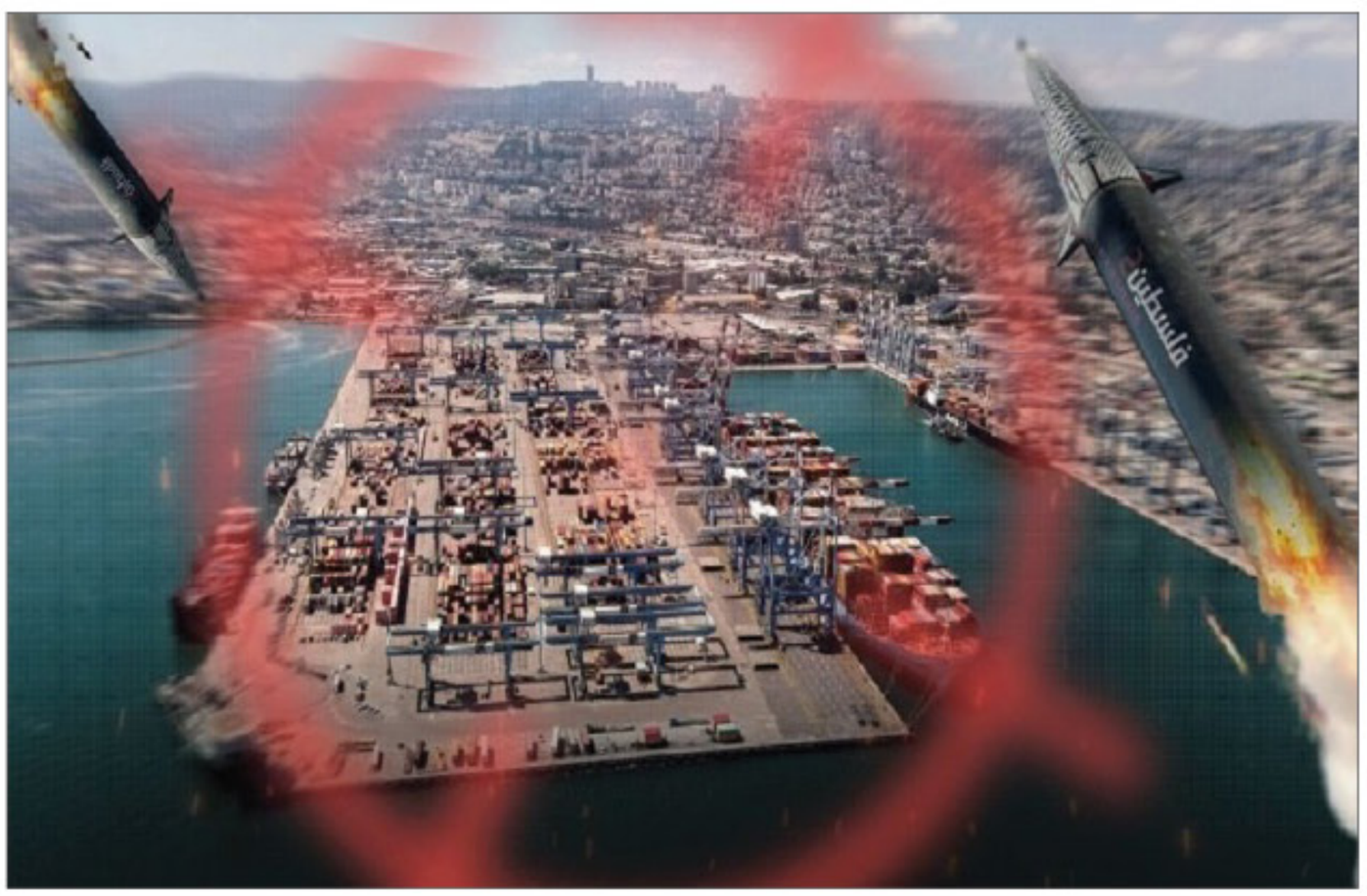

الوحدة
الأربعاء العدد 1307
2 ربيع الآخر 1447هـ | 24 سبتمبر 2025م

حاضرة في وجدان اليمنيين...

الثورة السبتمبرية فتحت آفاقا جديدة للسيادة الوطنية

خالد الصايدي

تظل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 2691 إحدى أهم المحطات التاريخية في اليمن، إذ مثلت لحظة انطلاق لمشروع وطني واسع حمل أحلام التحرر والسيادة وبناء الدولة، وبرغم ما تعرضت له من مؤامرات وانتكاسات، إلا أن مبادئها لا تزال حاضرة في وجدان اليمنيين، وتشكّل مرجعية للثورات اللاحقة، بما فيها ثورة 12 سبتمبر 4102 التي اعتُبرت امتداداً لمسار التصحيح الوطني.

أفق الحرية

المحلل والكاتب السياسي سند الصيادي أكد أن "ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962 شكلت منعطفاً تاريخياً في مسيرة اليمن الحديث، إذ نقلت الشعب اليمني من واقع العزلة والتخلف والوصاية إلى أفق جديد من الحرية والكرامة والسيادة الوطنية".

وأضاف الصيادي في حديثه لـ(الوحدة) أن "الثورة ورغم العثرات التي تعرضت لها نتيجة المؤامرات وركوب قوى إقليمية موجتها، فقد زرعت في الوعي الجمعي لليمنيين قيمة الانتماء للوطن، ورسخت فكرة المواطنة المتساوية، وفتحت المجال أمام بناء دولة حديثة قائمة على مبادئ العدالة والمساواة والحرية".

وأكد الصيادي "أن هذه القيم انعكست على وعي الأجيال المتعاقبة، وألهمت الثورات اللاحقة كما هو حال ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر التي اعتبرها امتدادا طبيعياً لها، حيث أصبح الحديث عن الجمهورية والحرية والتعليم والتنمية جزءاً أصيلا من طموحات الناس وخطابهم اليومي"

مشيرا إلى أن "ثورة سبتمبر ما تزال كحافز دائم لمواصلة النضال من أجل التحرر الوطني وصيانة السيادة ومواجهة كل أشكال الاستبداد والتبعية".

ولفت الصيادي إلى "أن المبادئ الستة التي قامت عليها الثورة – الحرية، العدالة، المساواة، الوحدة، الاستقلال، والتنمية – ما تزال تمثل مرجعا أساسيا لكل الثورات التي تلتها، ويُحتكم إليها في النقاشات الوطنية، رغم ما واجهته البلاد من تحديات وصراعات".

مفاهيم وطنية جديدة

من جانبه، قال القيادي الجنوبي سمير المسني إن "إسقاطات الفكر الوطني لثورة 26 سبتمبر حملت في بدايتها الأولى ومبادئها وعيا وطنيا وبلورت مفاهيم جديدة أثرت بشكل أو بآخر على مستوى الفكر الوطني لليمنيين، وساهمت في تصويب مسار الثوابت الوطنية والانتماء الوطني تماشياً مع المناخ السياسي والفكري الذي كان يسود المنطقة العربية وبروز الأفكار التحررية الداعية للانعتاق من التسلط والهيمنة الفكرية والخروج من عباءة فرض السياسة ذات التوجه الأحادي المسار.

وأضاف المسني في حديثه لـ(الوحدة) أن "الثورة أرست مفاهيم وطنية جديدة أساسها إشراك الجماهير في إدارة وصياغة القوانين التي تصب في مصلحة استقرار وتنمية الفكر والوعي السياسي بعيداً عن الوصاية الخارجية، والحفاظ على مقدرات وثروات الوطن ووحدة أراضيه، وبناء جيش وطني وتطوير قدراته القتالية للدفاع عن مكتسبات ومنجزات الثورة الوليدة.

وتابع قائلاً "إن المؤامرات الخارجية والداخلية تسببت بانقلاب الثورة على نفسها، وأضحت المفاهيم الثورية الوطنية تتآكل من الداخل، حتى أصبحت مجرد حبر على ورق". موضحا "أن النظام السابق عمل على إفراغ تلك المضامين الوطنية واستبدالها بمفاهيم تتوافق مع أجندات وسيناريوهات القوى الخارجية، حتى أصبحت مفاهيم العمالة والخيانة هي السائدة، ما أدى إلى تدمير النسيج المجتمعي ونسف الوحدة المجتمعية، وتحويل القوات المسلحة إلى مليشيات عائلية، والتفريط بوحدة الأرض والإنسان".

وأكد المسني أنه "لا نريد في هذا السياق أن نحجم من منجزات الثورة السبتمبرية، لكن هذا هو الواقع الذي فرض بسبب أنظمة عميلة ساعدت على حرف بوصلة الوعي والفكر الوطني وفرضته كمنهجية تعايش ومفاهيم سلطوية هدفها التكسب على حساب معاناة الشعب والوطن.

21 سبتمبر وتصحيح المسار

أما الدكتور خالد السبئي، عضو مجلس الشورى، فقد قال "إن اليمن تحتفل في 21 سبتمبر 2025 بذكرى ثورة 21 سبتمبر الخالدة، التي انطلقت في عام 2014 كحركة ثورية يمنية لتصحيح مسار ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر وغيرهما من الثورات اليمنية التي قامت لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الحرية والاستقلال والمساواة والديمقراطية والرخاء الاقتصادي والتنموي والخدمي والسياسي والاجتماعي والثقافي".

وأوضح السبئي في حديثه لـ(الوحدة) " أن هذه الثورات رغم أهدافها النبيلة، تعرضت لمؤامرات محلية وإقليمية ودولية أجهضت مكاسبها وحولت أهدافها إلى شعارات جوفاء لخدمة مصالح العصابات والتدخلات الخارجية".. مضيفا " أن ثورة 21 سبتمبر واجهت منذ لحظتها الأولى عدواناً شرساً استهدف الأرض والإنسان عبر أدوات محلية وإقليمية ودولية، لكن بفضل القيادة الثورية والسياسية الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وفخامة الرئيس مهدي المشاط، تمكنت اليمن من تحقيق إنجازات كبيرة، خصوصاً في إعادة بناء وتسليح القوات المسلحة بأيادٍ يمنية وتصنيع السلاح وتطوير القدرات الدفاعية.

وأشار إلى أن اليمن أصبحت اليوم قوة فاعلة في المنطقة تدعم مظلوميةٍ أشقائها في فلسطين، خصوصاً في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ولم تتردد في نصرة المظلومين رغم استمرار الاستهداف اليومي. ودعا إلى تعزيز الوحدة الوطنية والعمل المشترك لبناء دولة مدنية قوية تقوم على أسس العدالة والمساواة.

أم الثورات اليمنية

أما الكاتب عبد الرقيب البليط فقد أشار إلى " أن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962 تعتبر أم الثورات اليمنية 14 أكتوبر 1963 و21 سبتمبر 2014م".

وأضاف البليط في حديثه لـ(الوحدة) أن مبادئ الثورة الوطنية حاضرة وبكل قوة في الواقع السياسي والاجتماعي وبكل أهدافها التي نشأت عليها، ولو لم تكن حاضرة لكانت فوضى الربيع العبري استطاعت محوها ومحو أهدافها، التي كانت مليشيات المرتزقة تعمل على طمسها، بناء على تعليمات العدوان الصهيوأمريكي البريطاني والسعودي والإماراتي والقطري، الذي كان يسعى لتقسيم اليمن وشعبها لعدة دويلات صغيرة تنشب فيها الصراعات والحروب المختلفة نتيجة بث الضغائن والأحقاد والعنصرية والطائفية والمذهبية والحزبية.

وأكد البليط أن الوعي الوطني لدى الشعب اليمني استطاع أن يهزم ويفشل كل تلك المخططات والمؤامرات، ولو لم يكن الشعب متحلياً بإيمانه وبقرآنه والإسلام ووطنيته لما كان وقف وساند ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.. ولفت إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر جاءت لتصحيح المسار لثورتي الـ26 من سبتمبر عام 1962 والـ14 من أكتوبر 1963، والعمل على تحقيق أهدافها بشكلها الصحيح والتخلص من التبعية والوصاية الداخلية والخارجية التي كانت تمارس من قبل أمريكا والسعودية، حيث كانت تتحكم في العديد من الشئون السياسية والعسكرية ومختلف المجالات الأخرى حتى يظل اليمن وشعبه رهناً لهيمنتهم الاحتلالية والاستعمارية.■

الصيادي: ثورة سبتمبر رسخت المواطنة في وجدان اليمنيين

المسني: الثورة السبتمبرية صوبت مسار الثوابت الوطنية والانتماء

السبئي: ثورة 21 سبتمبر امتداد لثورة 26 سبتمبر

البليط: ثورة 26 سبتمبر أم الثورات اليمنية

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت:
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET

البريد الالكتروني:
Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1307 2 ربيع الآخر 1447هـ | 24 سبتمبر 2025م

Issue No(1307). Wed 24 Sep – 2025

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

سبتمبر الثورة.. سيادة واقتدار

إبراهيم محمد الهمداني

• تحل علينا ذكرى الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م، وتليها ذكرى 26 سبتمبر 1962م، وبينهما بون شاسع من الزمن والإنجازات، وإذا كانت 26 سبتمبر قد تعرضت لما تعرضت له مثيلاتها، من اغتيال القوى الإمبريالية، وحرف مسارها لصالح القوى الاستعمارية، فإن ثورة 21 سبتمبر 2014م، قد نجحت في اجتياز التحيير والانحراف، وظلت يمنية شعبية خالصة، تعبر عن ضمير الشعب وتتحدث بلسانه، وتحقق إرادته وطموحاته، ولعل أهم منجزاتها - وقد بلغت عامها الحادي عشر - هو تحقيق السيادة واستقلال القرار اليمني، بعيداً عن إملاءات الوصاية، وتوجيهات السفارات الأجنبية، وتحقيق هذا الأمر بالذات، كان أبعد من الخيال، وكذلك تحقيق حالة الأمن والاستقرار المجتمعي، الذي بلغ أعلى مستوياته، وأرقى وأبهى مظاهره وصوره، وإحباط كلّ محاولات التخريب، وإلاق الأمن والسكينة المجتمعية، وإسقاط شبكات التجسس الأمريكية الإسرائيلية، بكل جرأة واقتدار، وقطع كل أذرع العمالة والخيانة، دون تلكؤ أو خوف أو تهاون، وفضح أمريكا وأخواتها، وربيبتهم "إسرائيل"، بلسان عملائهم وجواسيسهم، على مرأى ومسمع العالم أجمع، بالإضافة إلى إسقاط شبكات الدعارة، والمخدرات والحرب الناعمة، وعصابات النصب والاحتيال والسرقة، وجماعات داعش التكفيرية، وأعمال القتل الجماعي والتفجير والتفخيخ، ولا ننسى جهود القيادة وممثليها، في تحصين أفراد المجتمع اليمني، ضد اختراقات الحرب الناعمة، ومحاولات الاستقطاب والتخابر، والوقوع في فخ المنظمات اليهودية، المقنعة بالأعمال الإغاثية والإنسانية، وغير ذلك من مظاهر البناء المجتمعي الداخلي، التي أسهمت في تكوين قاعدة بنيوية مجتمعية عامة راسخة، ارتكزت عليها عمليات البناء الشامل، والنهضة التنموية، والتغييرات الجذرية، التي أسفرت عن تشكيل حكومة التغيير والبناء، وكانت التغييرات القضائية، أولى بشارات نضجها وفاعليتها، لتختم هذه الحكومة المؤمنة الصادقة، مسيرتها بالتضحية والشهادة في سبيل الله، حيث استشهد رئيسها المجاهد أحمد غالب الرهوي، وقلة من الوزراء في حكومته، وهذا منتهى العطاء والصدق.

حافظت ثورة ال 21 من سبتمبر، على إنجازاتها ومكتسباتها، وانتقلت من المستوى المحلي، إلى المستوى الإقليمي ثم العالمي، وحققت الحضور السياسي والعسكري الرائد والفاعل، في المشهد السياسي الإقليمي، ومعادلة الصراع العالمي، من خلال ثباتها على نهجها الإيماني الأصيل، وهُـــويَّة شعبها الإيمانية المتفردة، ودوره الإنساني الحضاري، من خلال تبني قضايا الأمَّـــة الإسلامية، والوقوف

إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم، ونصرته في قضيته وقضية كلّ المسلمين العادلة، وما فرضته عمليات القوات المسلحة اليمنية، من معادلات السيطرة والسيادة، ومنع السفن التجارية الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، وكل الشركات المتعاملة معهم، من المرور من البحر الأحمر والبحر العربي، وتنفيذ عمليات صاروخية على الموانئ، التي يسيطر عليها الكيان الغاصب، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من ميناء أم الرشراش إلى الموانئ الواقعة في البحر الأبيض المتوسط، وإسقاط أسطورة أسياد البحار، حيث فرت حاملات الطائرات والأساطيل والبارجات والسفن الحربية، أمام ضربات صواريخ ومسيرات القوات المسلحة اليمنية، كما سقطت أسطورة التفوق الجوي، بإسقاط عدد من الطائرات التجسسية المقاتلة، متعددة المهام، نوع MQ9، التي تعد فخر الصناعة الجوية الأمريكية.

هكذا أصبحت عمليات الجيش اليمني، المساندة لغزة، في قلب المشهد ومركز الحدث العالمي، ومحل اهتمام ودراسة وتحليل، كبريات مراكز ومؤسّسات صناعة القرار في العالم، التي عجزت تأويلاتها المادية، وتفسيراتها النفعية البراجماتية، عن فهم واستيعاب حقيقة الموقف الإيماني والإنساني، الذي خطه هذا الشعب العظيم، في ظل ثورته الشّعبيّة الخالصة، تحت قيادة هذا القائد القرآني الكريم، الذي جسد عظمة المشروع القرآني الحضاري، وأرسى دعائمه ومرتكزاته، لينقل الشّعب اليمني من هوامش الإقصاء والإلغاء، إلى مصاف الريادة العالمية والارتقاء الحضاري.■

الثورة اليمنية وواحدية الأهداف

علي محمد الأشموري

• جاءت ثورة الـ ـ21 من سبتمبر 2014 لتقضي على موروثات الحقد الصهيوني (التلمودي- السعودي- الاماراتي).. الذي بدأ قبل الـ26 من سبتمبر التي نقلت اليمن إلى النظام الجمهوري وبدأت هذه التشكيلة الخارجة من رحم المؤامرات لتبدأ مرحلة الحروب والتدخلات في السياسة الداخلية للجمهورية العربية اليمنية سابقا.. وكان بعض المرتزقة جمهوري في النهار وملكي في الليل وبدأت حروب الذهب السعودي والتدخل الأمريكي الصهيوني من أجل إجهاض حلم اليمنيين في الثورة والجمهورية والوحدة والتدخل في الشأن الداخلي حتى العام 67 فصنعاء التاريخ والحضارة والثورة حوصرت في حروب طاحنة لما يقارب العقد حينها ظهر أبطال وضعوا رؤوسهم على اكفهم من أجل الحفاظ على المنجز الشعبي بقدرات واستبسال محدودتين حيث وضعت أمريكا قدراتها التسليحية واستمر المسلسل حتى نهاية 67 وحينما برز دور الشاب إبراهيم الحمدي ورفاقه وخط الحلم الوحدوي تم اغتياله لأنه وقف ضد التدخل السعودي الأمريكي الصهيوني بعد استدعاء رؤساء الدول المطلة على البحر الأحمر للاجتماع.. فالمال السعودي والأيادي المأجورة من اليمنيين اغتالت إبراهيم الحمدي وشوهت صورته أمام الشعب وبالمثل نحن في العام الحادي عشر من الحرب والحصار والتجويع الخليجي الغربي بعدما يسمى بالربيع العربي، اغتيل في الحديدة رئيس المجلس السياسي الأعلى الشهيد صالح الصماد لأنه كان بسيطا ببساطة الحمدي ومثقفا عاليا كثقافة الحمدي فالشهيد الصماد ذو الأيادي البيضاء كان صاحب شعار (يد تبني ويد تحمي) وبنفس المخطط الذي دمر مقدرات اليمن منذ قيام الثورتين 26 و 21 سبتمبر صاحبتي الأهداف البيضاء.

ساد السواد والحزن في اليمن على الشهيدين ومن سبقهما ومن لحق بهما.. توالت الأحداث (وعادت حليمة لعادتها القديمة) بصورة فجة طابعها العمالة والارتهان للصوص الأرض والثروات ومنافذ اليمن البحرية ومقدرات الشعب اليمني وبنيتها الثقافية والتعليمية والصحية والاقتصادية من جهة ومن جهة أخرى كان الفساد ينخر جسد الوطن والأمة.

فالاستقرار النسبي قد جعل من الجمهورية اليمنية وموقعها الاستراتيجي وثرواتها الاقتصادية في مهب رياح المؤامرات.

التاريخ اليمني ما زال مجهولا إلا من مذكرات شخصية جيرت ثورة الشعب لأصحاب المذكرات وتناسوا أن الثورة سبتمبر شارك فيها كل أطياف المجتمع وسقط في الثورة الأم ما يقارب النصف مليون شهيد وتدافع الثوار وأبناؤهم (كالسلال والعمري والارياني) ومعهم ذو الرتب الصغيرة والشباب إلى جبهات القتال لتصفية الجيوب الظلامية.

وعادة ما تكون للثورات بصماتها ولها أخطاؤها وسلبياتها وإيجابياتها بفعل النخب والأحزاب التي لا تمتلك (برامج إلا برامج انتفاخ الكروش وبقاء العروش).

المتعمق الحصيف في الأحداث يرى مدى الاستماته السعودية الإماراتية الصهيو-أمريكية على الثورة اليمنية 26-21 سبتمبر فلو لاحظنا القصف الصهيو-امريكي على الأهداف المدنية ومن ضمنها الصالة الكبرى وغيرها من المجازر والأحداث الدموية التي تعتبر جرائم حرب مكتملة الأركان والخارجة عن الأعراف والمواثيق الدولية والقوانين الإنسانية مرورا باستهداف الرموز الثورية والسياسية والاقتصادية وانتهاء بالمجزرة مكتملة الأركان باستهداف حكومة البناء والتغيير وقصف مبنى صحيفتي اليمن و26 سبتمبر والتي راح ضحيتها 32 عنصرا مدنيا لا يمتلكون إلا القلم والحقيقة بالإضافة إلى مجازر أخرى ارتكبتها في صنعاء والحديدة وذمار وإب وحجة وغيرها ضحاياها أطفال المدارس والشيوخ والنساء.. هذه الحرب العبثية على اليمن أو فقط من أجل موقعها الجغرافي وإسنادها لغزة الفلسطينية المحتلة.

فالمطلوب من اليمنيين حاليا لم الشمل لردع المخاطر الخارجية ولا عزاء لمن يبيع أبناء جلدته ولا مكان لمن يبيع وطنه لتحقيق السيادة على كامل الأراضي اليمنية بعيدا عن توقيعات (الدنبوع) والذي خرج من عباءة بن سلمان (الطنبوخ) الذي خرج من رحم الريال السعودي أو الدرهم الإماراتي والثمانية (الدنابيع) التابعين للدولار والريال القطري والدرهم الاماراتي.. كل هذه الجرائم التي أحيكت وتحاك من أجل طمس القضية الفلسطينية وطمس الهوية الوطنية اليمنية بأموال عربان النفط الأسود وأسلحة الإجرام الأمريكي الغربي من أجل تحويل الجمهورية اليمنية إلى كانتونات صغيرة وتقطيع أوصالها وابتلاع ثرواتها وتاريخها العريق ومقدرات الشعب اليمني، فالحفاظ على الثورة اليمنية ووحدتها ينبغي الخروج من العباءات الأمريكية الإسرائيلية القطرية الإماراتية السعودية البحرينية.. والدور الآن أصبح على أصحاب الخليج (الهادر) الذاهبين نحو التطبيع..

الرحمة على شهدائنا الأبرار والعار للخونة وبائعي الأرض والعرض

وتحيا الثورة اليمنية وواحدية أهدافها ووحدتها وابنائها الشرفاء.■